63- شرح كشف المعاني لابن جماعة | سورتي القصص والعنكبوت | ٠٣/٧/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم. يوم الاربعاء الموافق - 00:00:00

التاسع والعشرين من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب كشف المعاني المتشابه المثاني لمؤلفه الامام بدر الدين جماعة رحمه الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب ووقف بنا الكلام في لقاء الماضي عند سورة القصص - 00:00:20

نعم تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله سورة القصد مسألة قوله تعالى بلغ اشده واستوى - 00:00:43

تقدم في سورة يوسف عليه السلام طيب يقول هنا ولما بلغ شده واستوى وفي سورة يوسف قال ولما بلغ اشده اتيناه زاد في سورة اه القصص في قصة موسى عليه السلام كلمة واستوى - 00:01:04

طيب لو نرجع الى الى اخص الى سورة يوسف في المسألة مئتين وستة وستين حسب الطبعة مئتين وستة وستين شوف قد يكون فيها يعني اقرأ يا شيخ اي تفضل اخرج - 00:01:29

سلام عليكم. قال الله في سورة يوسف عليه السلام. مسألة قوله تعالى ليوسف عليه السلام ولما بلغ اشده انه اتيناه حكما وعلما. وفي القصص في موسى عليه السلام بلغ اشده واستوى - 00:01:53

جوابه ان يوسف عليه السلام نبه ان يوسف عليه السلام نبه نبه على ما يراد منه قبل بلوغ الاربعين في رؤياه نبه عندي شيخ بلهاء نبه نبه بضم النون نبه على ما يراد منه - 00:02:12

نبه على ما يراد منه قبل بلوغ الاربعين برؤياه الكواكب والوحي. حين القي في الجب والهامه علم التعبير وغير ذلك مما كان في زمان حداثته مما كان في زمان حداثته وهو تعريض بما يراد منه. وموسى عليه - 00:02:35

السلام لم يعلم المراد منه ولا ولا ولا نبه عليه ولا نبه عليه قبل بلوغ الاربعين وقبل مفارقة شعيب فناسب قوله فيه واستوى لا سيما على قول الاكثر ان الاستواء بلوغ الاربعين. لانها كمال العقل والنظر. والخلاف في الاشد والخلاف في الاشد والاستواء - 00:02:58

مشهور ولم يقل احد انه دون البلوغ يقصد هنا ان يعني زيادة مستوى لان لان يعني لان موسى بلغ الاربعين فجاءته الرسالة. واوحي اليه قبل ان يبلغ الاربعين لم يعلم بهذه الرسالة. لم يعلم بها ولم يعلم بالتكبير - 00:03:23

فلذلك جاء قال لما بلغ اشده واستوى في في عمره وسنه وعقله جاءته الرسالة اما يوسف اختلف الامر قال انه يعني اوحي اليه وانه الهم وانه اعطي تعبير الرؤى ونحو ذلك قبل - 00:03:44

سن الاربعين ولذلك قال فيه ولما بلغ اشده اتيناه طيب واضح الفرق بينهما؟ طيب اقرأ وجاء احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. وفي ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:04:04

جوابه ان الرجل هنا آآ ان الرجل هنا قصد نصح موسى عليه السلام. وحده لما جاء لما وجده اه ان الرجل هنا قصد نصح موسى عليه

السلام وحده لما وجده. والرجل في ياسين قصد من - 00:04:30
قصد من اقصى القرية. قصد رصد من اقصى القرية نصح الرسل ونصح قومه فكان اشد واسرع فكان اشد واسرع داعية فلذلك قدم قاصدا من اقصى المدينة لانه لانه ظاهر لانه ظاهر صريح في قصده ذلك من اقصى المدينة - 00:04:49
يعني يعني هو الان يقول لك ان صاحب موسى كان ناصحا لموسى. مجرد نصح لشخص واحد مفرد زين اول شي لا بد نعرف ان الاية التي وردت في سورة القصص وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى - 00:05:16
فجاء رجل هذا الترتيب هو الاصل. جاء فعل ورجل فاعل ثم من اقصى المدينة متعلق يعني او جملة حالية. فالشاهد ان الترتيب جاء هكذا جاء رجل. لكن هذا ما في اشكال ما في اشكال. جاء رجل ناصح - 00:05:37
ينصح موسى بان القوم يأتمرون به ليقتلوه هذا واضح. الاشكال في سورة ياسين ياسين قال ماذا؟ قال وجاء من اقصى المدينة رجل فاخر رجل عن مكانه الاصلي والاصل جاء رجل. لما جاء وقدم من اقصى المدينة دل على ان كلمة من اقصى المدينة لها تأثير - 00:05:56
ولها ولها يعني وقع ايش قدمت؟ لابد ان يكون لها شيء. هذا هو هنا هنا النكتة في تقديم من اقصى المدينة ليش؟ قال بعض المفسرين ان ان صاحب موسى ناصح ناصح لرجل واحد ومذكر له - 00:06:20
في هذا هذا الشيء اما اما صاحب ياسين فهو يعني جاء داعية الى الله يعني جاء داعية يعني من داعية الى قومه يعني متصف بما اتصف به الرسل. وجاء داعية لينقذ قومه مما مما هم عليه - 00:06:41
ذلك جاء بادلا نفسه مسرعا ولذلك قال جاء من اقصى المدينة حتى قال بعض المفسرين انه كان صاحب غنم وانه كان يعني في في اقصى المدينة في بعيد خارج المدينة ولما سمع بدعوة الرسل وتهديد - 00:07:03
القوم لقتلهم فان لم تنتهوا ليرجمنكم جاء مسرعا تاركا اغنامه ومسرعا لانقاذ قومه وانقاذ الرسل وقال بعضهم انه كان صاحب زرع. وان مزرعته خارج المدينة. فلما سمع ترك زرعه وجاء مقبلا مسرعا - 00:07:23
وهذا السر في تقديم قال وجاء من اقصى لانه كان بعيد. بعيد المدى. فجاء من اقصى المدينة مثل ما تقول انت الان في كلامك تقول جاء رجل آآ الى فلان ينصحه - 00:07:46
يعني من مسافة قريبة. لكن لما تقول جاء من اقصى البلد هذا فيه يعني فيه تنبيه على شيء وهو انه بعيد المسافة وجاء مع ذلك وخاطر بنفسه فالتعبير بين هذا وهذا واظح فاظح في الاسلوب - 00:08:01
نعم احسن الله اليك مسألة قوله تعالى قال لاهلهم كثوا وبقية السور اني الست نارا جوابه لما تقدم هنا وسار باهله ناسب امكثوا اي عن السير يقصد يعني يقول ليش جاء بالصيغة الجمع امكثوا - 00:08:19
وفي اية اخرى قال اني انست نارا وعبر يعني صرح باهله قال لاهله قال لانه سبقها بالايات انه قال فلما قضى موسى الاجل وسار باهله. فناسب ان يقول امكثوا يمكثوا عن السير - 00:08:50
والشنقيطي في دفع هام التراب قال لماذا قال امكثوا وهم وهو يعني وهي مرأة واحدة ليش ما قال امكثي؟ ليش عبر بالجمع؟ فذكر هذه الشنقيطي قال لانه الاهل الاهل صيغة جمع - 00:09:11
وممكن ان يعني يعبر عن الاهل وعن المرأة بصيغة جمع فيقال لها فيقال لهم امكثوا اجلسوا هنا تعالوا جائز وقيل انه كان معه خادمة كان معه خادم وقيل كان معه اولاد صغار - 00:09:33
والله اعلم بذلك لكن هنا هو اتى يعني ذكر الاهل قال لانه سبق ان ان ذكروا قبل ذلك وسار باهله. فناسب امكثوا. طيب. الموضع الذي بعده احسن الله اليك مسألة قوله تعالى ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم - 00:09:51
ظاهره جواز عذابهم بما قدمت ايديهم قبل ارسال الرسل. وقد قال تعالى وما كنا وقد قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا جوابه ان جواب ان جواب لولا مقدر تقديره لولا ان لولا ان اذا عذبناهم - 00:10:19
بمعاصيهم قبل الرسل يقولون ذلك لعذبناهم بما قبل الرسل يقولون ذلك لعذبناهم بها قبل الرسل. لكن يؤخر العذاب الى ما بعد ارسال

الرسل. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقوله - 00:10:44
تعالى لولا وقوله تعالى لولا لولا قرص. لولا ارسلتها لولا ارسلت الينا رسولا اي بعد ابراهيم كما ارسلت الى بني اسرائيل آآ الى بني اسرائيل فرعون فالزمهم الحجة بقوله ألم يكفر الذين ارسل اليهم موسى به وقالوا ساحران والله اعلم - 00:11:06
طيب طيب يعني هو ايش كان عنده يقول ان الله سبحانه وتعالى قال ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم. فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا. يعني معناته انه نزل بهم العذاب فاحتجوا على الله. قالوا يا ربنا - 00:11:36
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين لكن ما ارسلتني رسولا. قال هذا فيه تقدير ليس على اطلاقه الاية فيها تقدير يعني يمكن ان تقول فيها تقدير كما ذكر المؤلف قال لولا قال جواب لولا مقدر محذوف تقديره لولا ان اذا - 00:11:51
بمعاصيهم قبل الرسل الى اخره. وممكن ان نقول اذا كانت هذه الاية جاءت يعني غير مقيدة بارسال الرسل والايات الاخرى جاءت مقيدة لان لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. هذه الايات جاءت مقيدة - 00:12:11
ان الله لا يعذب الا بعد بعث الرسل فنجمع ونحمل المطلق على المقيد ونحمل المبهم على المبين فبهذا يزول وهذا معنى فهمك الايات القرآنية انك تجد ايات مطلقة وتجد ايات عامة وخاصة وناسخة ومنسوخة. وبهذا تفهم. ولذلك ابن عباس - 00:12:31
لما جاء عند قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء. فسرها باي شيء؟ قال بمعرفة ناسخي ومنسوخه مقدم ومؤخره ومبهمه ومجمله ومبينه هذا معنى انك تفهم القرآن الكريم فاذا جاءتك مثل هذه الاية حملتها على اية اخرى - 00:12:55
الاشكال وهذا معنى المحكم والمتشابه انك تفهم الايات المحكمة وتفهم الايات المتشابهة وتحمل المتشابه على المحكم فيزول للتشابه واضح؟ طيب خذ الموضع الذي بعده احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا. وزينتها. وفي حاء ميم - 00:13:15
عين سين قاف فمتاع الحياة الدنيا ان اية القصص تقدمها ذكر الكفار وهم المغترون بزينة الدنيا من مساكن واموال وخدم. وناسب ذلك ذكرى الزينة وختمها بقوله تعالى افلا تعقلون. واية حا ميم - 00:13:44
تقدمها اية نعمه على عباده المؤمنين. وهم وهم لايمانهم بالاخرة لا يغترون بزينة الدنيا عدم الزينة وختم الاية بقوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون. واظح يعني هو الان يراعي ماذا؟ يراعي السياق. فيقول - 00:14:05
سياق سورة القصص الكفار الذين يغترون بزينة الدنيا فذكر الزينة. وسياق سورة الشورى بالمؤمنين والمؤمنون لا يغترون بزينة الدنيا ولم يذكرها هذا جميل جدا طيب الذي بعده احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى - 00:14:25
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الايتين قدم الليل على النهار وختم الاولى تسمعون والثانية بي تبصرون جواب ان الليل هو الاصل السابق على الضياء بالشمس لزواله لطلوعها. ولان عموم منافع النهار اعظم من منافع الليل. فقدم المنة بالنعمة العظمى. وقوله - 00:14:49
تعالى في الاولى تسمعون ان عموم المسموعات في النهار بسبب كثرة الحركات والكلام والمخاطبات والمعاشي اكثر من من الليل فناسب ذكر السمع. وقوله تعالى في الثانية تبصرون لان ظلام الليل يغشى الاوساط. يغشى الابصار كلها. فنان - 00:15:18
ختمها بذكر البصر الاية ماذا تقول؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم به من اله غيره؟ لا قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بضياء - 00:15:38
افلا تسمعون؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون؟ طيب ماذا يقول؟ يقول ليش قدم الليل؟ قال لانه الاصم والنهار - 00:16:02
لولا الشمس لما لما جاء النهار. الاصل كما قال سبحانه وتعالى في سورة اه بني اسرائيل في الاسراء قال قال نعم وجعلنا جعلنا اية جعلنا ايه قال وجعلنا اية النهار مبصرا تبتغ فضلا من ربكم. اي نعم. وجعلنا الليل والنهار ايتين - 00:16:22
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. فالاصل الليل الاصل هو الليل هذا واضح لكن الان عندنا الاية الاولى ختمت بتسمعون. والثانية ختمت بتبصرون. الاصل تقديم السمع في القرآن دائما لانه هو الاهم - 00:16:51

تقديم السمع دائما في القرآن لانه هو الاهم هذا الامر. الامر الثاني قال قال لان لان عموم المسموعات في النهار بسبب كثرة الحركات وفي الليل قال لان الظلام يغشى الابصار كلها فناسب ذكر البصر. هذا هذا وجه ذكره المؤلف - 00:17:10

لكن اللي في نظري والله اعلم في نظري ان انه لما قال قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله من اله غير - 00:17:34

خير الله يأتيكم بظياء افلا تسمعون الذي يناسب الليل السمع. لان السمع في الليل هو الانسب. لان الانسان ما يرى في الليل مع الظلمة. لكنه يسمع. يعني الة السمع تشتغل في الليل اكثر - 00:17:44

النهار ولذلك يشرع في الليل في صلاة الفجر وصلاة المغرب والعشاء ماذا؟ يشرع فيها الجهر ان الناس لا يبصرون عندي في نظري ان السمع يتناسب مع الليل لان الة السمع في الليل يعني هي الاكثر - 00:17:58

استعمالا من الة البصر واما البصر في النهار يعني اليق لان الناس يبصرون يرون الامام يسجد ويركع ويكبر ولذلك لا تشرع فيها لا تشرع فيها القراءة الجهرية. آآ فقول هنا قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى الى يوم القيامة - 00:18:16

من اله غير الله يأتيكن يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون يناسب النهار؟ البصر يناسب النهار هو يقول هنا تبصرون لان الظلام الليل يغشى الابصار كل آآ كلها فناسب ختمها بذكر البصر لعله يقصد - 00:18:40

ذكر البصر في النار هذا هو. طيب خذ الموضع الذي بعده احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون وقال سبحانه فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - 00:19:02

جواب ان ذلك في مواطن القيامة. ففي موطن يسألون وتقام الحجة وتقام الحجة عليهم. وفي موطن لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقد تقدم مستوفى في الحجر يعني والان يقول لك كيف يقول مرة يقول يسألون ومرة يقول لا يسألون. اه وقفوهم انهم مسؤولون. اي نعم سم. ايضا في سورة - 00:19:23

في سورة الرحمن فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. اه هذا يوم لا ينطقون اوقفوا منا كثيرة تدل على انه مرة يسألون ومرة لا يسألون فنقول ترجع للمواضع والاماكن في يوم القيامة يوم القيامة - 00:19:51

في مواطن يسألون في مواطن لا يسألون. وفي مواطن يطلب منهم الكلام فيتكلمون وفي مواطن يختم على افواههم. فتتكلم الارجل والايدي وهكذا. نعم طيب عندنا صورة العنكبوت ناخذ مواضع منها او اذا كانت يسيرة اخذناها كلها - 00:20:11

نعم احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله سورة العنكبوت. مسألة قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه بحسنى هنا وفي الاحقاق ولم يذكر في لقمان حسنا جوابه ان هنا الاحقاف احسانا - 00:20:33

في الاحقاف قال ووصينا الانسان بوالديه احسانا احسانا وفي العنكبوت حسنا حسنا واحسانا متقاربة وفي في وفي لقمان لم لم يذكر لا حسنا ولا احسانا. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه مباشرة. ما السر - 00:20:56

نعم اقرأ احسن الله اليك. جوابه ان هنا ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون وبر الوالدين من احسن الاعمال فناسب ذكر الاحسان اليهما واية الاحقاف نزلت في من ابواه مؤمنات تناسب وصيته بالاحسان اليهما. واية لقمان لما تظمأ واية لقمان - 00:21:19

لما تضمنت ما ينبه على حقوقهما لما ينبهوا على آآ على حقهما ولاحسان اليهما بقول تعالى حملته ووضعته وشدة ما آآ تقاسيه في حمله وتربيته وحمل ابيه اعباء حاجاته وحاجته - 00:21:46

اعباء حاجاتها وحاجته وقوله آآ ان اشكر لي ولوالديك. اغنى ذلك عن ذكري آآ عن ذكري حسنى عندك حسنى المذكور هنا وفي الاحقاف يعني هو الان يقول لك في سورة العنكبوت سبقها ولنجزين الذين ولنجزينهم احسن الذين كانوا - 00:22:10

يعملون فلما ذكر احسن نبه عليه مرة اخرى قال وبالوالدين حسنا بوالديه حسنا. هذا واضح يعني قد يعني يراعى اسياق الالفاظ. طيب. قال واما اية الاحقاف نزلت في من كان - 00:22:32

فابواه في من ابواه مؤمنان وهذا واضح لانه قال لانه قال والذي قال والديه اف لك ما وذكر الصالح والعاق طيب يقول ونعم واية لقمان لما تضمنت ما ينبه على حقهما والاحسان اليهما بقوله حملته - 00:22:50

ووضعته لقمة ما فيها وضعته. حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين لكن يقال يعني لما ذكر الحمل وانه وهن على وهن وظعف على ضعف وان فصاله في عامين وهذه المشقة - 00:23:15

شديدة ما يحتاج ان يقال احسانا يعرفها الانسان من غير ان من غير ان يصرح بها هذا قد يقال والله اعلم طيب الموضع الذي بعده. احسن الله اليك مسألة قوله تعالى وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء. وفي حاء ميم عين سين قاف وما انتم بمعجزين في الارض - 00:23:33

جوابه ان ان الخطاب هنا لقومه ابراهيم عليه السلام ومن في زمانه من الكفار ومنهم ومنهم نمرود الذي كان يعتقد انه يصعد الى السماء فقال تعالى ولا في السماء. للذين يعتقدون القدرة على صعودها - 00:24:00

وفي حال ميم عين سين قاف الخطاب للمؤمنين للمؤمنين والمؤمنون لا يعتقدون القدرة على ذلك فناسب تركه ترك ذكره يقول ليش ليش جاءت في سورة العنكبوت زيادة السماء؟ يقول الناس لما تخاطبهم تقول انتم غير معجزين الله في الارض لانهم في الارض - 00:24:20

لكن تقول معجزين الله في الارض ولا في السماء لانه يقول في سورة في سورة الشورى قال وما انتم معجزين في الارض فقط لماذا زاد السماء؟ قال لان الخطاب مع ابراهيم وابراهيم عنده الملك النمرود الذي يدعي انه يصعد الى السماء او - 00:24:45

طيب هذا تعليلات قد تصح قد لا تصح. لكن الذي يظهر الله اعلم ان هذا من باب يعني من باب التعميم والتوسعة في اللفظ الاول قال في الارظ ثم بعد ذلك وسع. قال حتى في السماء وهذا كثير في القرآن. تجد احيانا يقول لك مثلا خلق خلق الارض فقط ما يذكر في السماء - 00:25:04

ثم في اية اخرى يقول خلق السماوات والارض مرة يقول خلق الارض والسماء ومرة يأتي بكلمة السماء مفردة ومرة يأتي في السماء جمعا فهذي من يعني اساليب القرآن من اساليب القرآن والله اعلم - 00:25:27

طيب الموضع الذي بعده احسن الله اليك مسألة قوله تعالى فانجاه الله من النار ان في ذلك لايات. وقال تعالى بعد ذلك خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين - 00:25:41

جمع الايات في الاولى وافرد في الثانية جوابه ان المراد هنا قصة ابراهيم عليه السلام. وما فيها من تفاصيل احواله مع ابيه وقومه. وفي الثانية المراد خلق السماوات الارض فقط لا تفاصيل - 00:26:01

ما فيها من الايات وايضا يحتمل ان المراد بقوم يؤمنون العموم لتنكيره فيدخل في فيدخل فيه كل مؤمن من الصحابة وغيرهم. ومعناه انه اية لكل قوم مؤمنين الذي بعده بالتعريف للمتصفين بالايمان حال نزول الايات وهم الصحابة. نعم هذا يعني هذا ما ذكره - 00:26:18

انه يقول يعني جاءت جمع ايات في قصة ابراهيم وفي خلق السماوات والارض قال اية يعني قد يكون الله اعلم هو ما ذكر قد يكون صحيح يعني واضح. يعني يعني هو يقول - 00:26:47

خلق السماوات والارض فقط فيها تفاصيل وهذي فيها تفاصيل. نقول اولا لان ان جاء ابراهيم من النار وبيان موقفه ودعوته وموقف قومه يعني وذكر هذه الاخبار التي لا يعلمها يعني اهل مكة ولا يدرون عنها بتفاصيلها. قال ان في ذلك لايات ولان فيها فيها - 00:27:03

عبرة وفيها وفيها موعظة لمحمد يعني تسلية لمحمد صلى الله عليه وسلم وايضا تهديد وتخويف لاهل مكة فكانت ايات عظيمة. كيف يعني الله سبحانه ابراهيم وحده ومع ذلك حصل ما حصل له واصراره على الدعوة - 00:27:25

اما خلق السماوات والارض قال فيه ان في ذلك لاية لان خلق السماوات والارض اية ظاهرة حتى عند الكفار يقرون بها. ولذلك جاء بصيغة الافراد لانها من الايات الظاهرة التي لا تحتاج الى ان نعبر - 00:27:45

الايات وهي من الايات الظاهرة. ولان السماوات قد يقال الله اعلم انها ذكرت في مواضع كثيرة صيغة جمع من اياته خلق السماوات والارض فعبر مرة بالجمع مرة بالافراد. طيب ناخذ الذي بعده - 00:28:02

احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى وقارون وفرعون وهامان الاية وقدم قارون هنا واخره في سورة المؤمنين. في سورة المؤمن في غافر ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون - 00:28:19

وهنا قال قارون اول. ليش نعم. احسن الله اليك. جوابه لما قال وكانوا مستبصرين. وكان قارون اشدهم بصيرا لحفظه التوراة وقرابة موسى ومعرفته ناسب تقديم ذكره. وفي المؤمن سياق الرسالة وآآ وفي وفي المؤمن - 00:28:40

آآ سياق الرسالة وكانت الى قارونة ومخالفته وعداوته بعد فرعون وهلاكه يعني كلام ما ادري عن صحته لانه يقول انه يحفظ التوراة ما يعني ما ادري هل قارون يعني اول شيء انه انه كان من قوم موسى انه كان على على كفره وعناده ولم يدخل في الايمان - 00:29:05

وكيف يحفظ التوراة؟ لكن هو ذكر هنا الله اعلم بذلك وصحته. يقول لان انهم قالوا مستبصرين وكان قارون يعني لما كان يعني اشد بصيرة لما كان اشد بصيرة من غيره قدمه هنا. وهناك لما كانت الرسالة في الاصل الى فرعون - 00:29:27

وهامان وبعدهم هارون ذكرها اخره هناك وذكر فرعون قدم فرعون الله اعلم طيب واصل الله فيك. مسألة قوله تعالى نعم اجر العاملين. تقدم في ال عمران جوابه طيب واصل مسألة قوله تعالى - 00:29:47

يبسط يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وفي القصص يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وفي موضع اخر يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي نعم احسن الله اليك. جوابه ان احوال الناس في الرزق ثلاثة. الاول من يبسط رزقه تارة ويضيق عليه. من يبسط - 00:30:16

الاول من يبسط رزقه تارة ويضيق ويضيق عليه اخرى. وهو يفهم من اية العنكبوت بقوله تعالى له والثاني يوسع على قوم مطلقا ويضيق على قوم مطلقا. ويفهم من سورة القصص - 00:30:46

والثالث الاطلاق من غير تعيين بسط ولا قبض. فاطلق من غير ذكر من غير ذكر عباد وخصت العنكبوت بالحال الاول لتقدم قوله يتقدم لقوله تعالى وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم - 00:31:08

ثم فصل حالا في بسطه تارة وقبضه تارة. واما اية القصص فتقدمها قصة قارون. فناسب فناسب الحال الثاني انه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقا ذلكرامته كقارون. ويقبضه عمن لا لهواله كالانبياء الفقراء. اهل الفقراء منهم - 00:31:33

واما بقية الايات فمطلق من غير تعيين. كانواع بعض الحيوانات من الادميين وغيرهم. يقول لك يعني يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. يقول هذه في الافراد في الاشخاص - 00:31:59

في العنكبوت لما قال آآ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر هذه في قصة قارون لانه صرح باسم قارون وقال من والثالثة التي ليس فيها هذا الشيء. وانما قال يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. قال هذا على وجه العموم. يعني هذه اوجه جيدة جيدة - 00:32:14

طيب واصل مسألة قوله تعالى فاحيا به فاحيا به الارض بعد موتها. من من وفي الجاثية قوله تعالى فاحيا به الارض من بعد موتها. وفي الجاثية والبقرة بعد بحذف منه - 00:32:37

جوابه ان الارض يكون احياؤها تارة عقب شروع موتها. وتارة بعد تراخي موتها مدة اية العنكبوت تشير الى الحالة الاولى بان من ابتداء الغاية فناسب ذلك ما تقدم من عموم رزق الله تعالى - 00:33:05

واية واية البقرة والجاثية في سياق تعداد قدرة الله تعالى فناسب فناسب ذلك ذكر احياء الارض بعد بعد طول زمان موتها لدلالته يقول اه يعني ليش جاءت من من بعدي - 00:33:26

كل الايات بعد موته بعدها الا هذي من دخلت من يقول الجواب ان الارض تارة يكون احياؤها عقب شروع موتها. يعني اذا ماتت احياها مباشرة وتارة يكون بينهما تراخي تموت فترة ثم تحيي بعد زمن. اية العنكبوت تشير الى الحالة الاولى - 00:33:47

انها احياها من بعد موته مباشرة هذي اقرب يعني لان من ابتداء الغاية والبقية جاءت في سياق تعداد النعم فناسب ان تكون فاحيا الارض بعد موتها يعني بزمن وهذه من نعم الله انها تمكث مدة ثم يحييها - 00:34:10

طيب بقي عندك شيء نعم باقي موضع وتقدم في النحر اللي هو اقرأ مسألة قوله تعالى وليتمتعوا وقوله تعالى وبنعمة الله يكفرون.

تقدم في النحر. ايه اللي في النحل فتمتعوا فتمتعوا - 00:34:31
بصيغة الامر فتمتعوا. وكذلك ايضا في الروم فتمتعوا واما واما في العنكبوت قال وليتمتعوا. يعني بلام الامر وليتمتع بالواو ولام الامر. لما جاءت الواو دخلت عليها لام الامر يقول لك ان سبق ذكرها - 00:34:56
وبنعمة وبنعمة الله يكفرون وفي النحل وبنعمة الله هم يكفرون. فجاء بضمير الفصل يعني لو نرجع لها نجد الجواب فيها فمن اراد فمن اراد يعني الجواب يرجع لها طيب يعني بعدها اية الروم او سورة الروم نقف عند هذا القدر. ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم ما توقفنا - 00:35:21
والله اعلم - 00:35:47